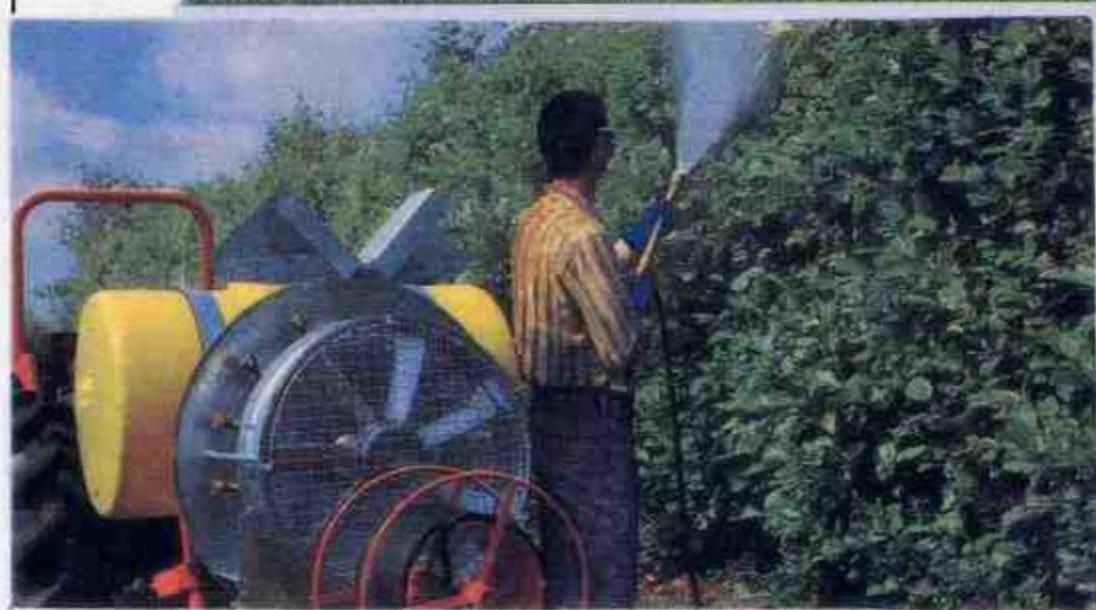




آلية رش المبيدات ذات السائل المضغوط

(حبوب - أشجار مثمرة)



بالتعاون مع مركز الرسكلة والإتقان الفلاحي بسليانة

آلية رش المبيدات ذات السائل المضغوط

(حبوب - أشجار مثمرة)

أعد المادة الفنية لهذه النشرية :

السيد حسونة البحروني،

مهندس أول بمركز الرسكلة والإتقان الفلاحي بسليانة

تنبيه

أيها المستعمل :

إقرأ بكل انتباه البطاقة الموجودة على غلاف المادة الكيميائية

التي ستضعها في الآلة ؟

إن كل مادة كيميائية يمكن أن تكون مضرّة للإنسان عند لسها أو شمها أو النظر إليها أو حتى مجرد القرب منها، لهذا يجب التعامل معها بكل حذر مع احترام قواعد الحماية التالية :

- يحفظ المبيد بعيداً عن الأطفال.
- يحفظ المبيد بعيداً عن الأطعمة والمشروبات بما في ذلك المستعملة للحيوانات.
- يمنع الأكل والشرب والتدخين أثناء استعمال هذه المادة.
- يجب ارتداء ملابس واقية : قفاز، نظارات وقناع على الوجه أثناء استعمال هذه المواد.
- اجتناب لمس الدوا، وإبعاده عن العينين.
- في صورة الحصول على ما يخالف ذلك، يقع الغسل مباشرة بالماء ثم الإتصال بالطبيب إذا تطورت الحالة.

مقدمة:

تكون النباتات في مختلف مراحل نموها عرضة إلى تأثير عدة أنواع من الطفيليات التي يمكن أن تكون إما أعشاباً طفيلية أو حشرات أو حيوانات قارضة وفطريات...

وبنؤدي وجود هذه الطفيليات إلى نتائج قد تتراوح خطورتها بين النقص في المحصول والإبادة التامة للنبة، الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة مقاومتها قبل أن تبدأ الإصابة.

ولمقاومة هذه الطفيليات، هناك عدة طرق وتقنيات يمكن للفلاح أن يستعملها. سنتناول في هذه النشرية بالدرس الطريقة الكيماوية التي هي أكثر استعمالاً، وستركّز أساساً على طريقة استعمال آلة رش المبيدات المخلوطة بالماء (محلول) والتي نسمّيها بالفرنسية (le pulvérisateur). لكن قبل ذلك سنلقي نظرة عامة على أنواع المبيدات المستعملة ثم على ظروف عملية المداواة.

I - خة عن المبيدات المستعملة لمقاومة الطفيليات

والمعدات الخاصة بها :

1 - أهم أنواع المبيدات الكيميائية : تنقسم المبيدات إلى ثلاثة أقسام حسب

نوعية الطفيليات :

- المبيدات الخاصة بمقاومة الأعشاب الطفيلية (Herbicides).

- المبيدات الخاصة بمقاومة الفطريات (Fungicides).

- المبيدات الخاصة بمقاومة الحشرات (Insecticides).

وهذه المبيدات توجد على شكل سائل أو جامد أو غاز.

2 - ظروف عملية المداواة : لكي تكون عملية المداواة ناجحة، لا بد من احترام

القواعد التالية :

- يجب أن تكون حرارة الطقس معتدلة عند المداواة، فلا تكون مرتفعة حتى لا يتبيّخ الخليط عند رشّه ولا منخفضة حتى تتفاعل النبتة مع الدواء.

- تجنب المداواة في طقس ممطر حتى نعطي الوقت الكافي للمبيد ليعطي مفعوله.

- تجنب المداواة في طقس تفوق فيه سرعة الريح 10 كلم/س حتى لا يحمل الدواء بعيداً.

- من الضروري أن تكون عملية المداواة في النهار حتى يتمكّن المبيد من الدخول بسهولة داخل النبتة.

3 - الآلات المستعملة لمقاومة الطفيليات : تستعمل المبيدات الكيماوية على شكل سائل (مع الماء) وإنما على شكل جامد (مسحوق أو حبوب) وإنما على شكل غاز. وتسمى الآلة في الحالة الأولى آلة الرش، (Pulvérisateur) وفي الحالة الثانية آلة نشر (Poudreuse) بالنسبة لمسحوق وموزع مرکز، (Distributeur-) آلة نشر (Injecteur) بالنسبة للحبوب، وفي الحالة الثالثة آلة حقن الغاز، (localisateur) وستعمل هذه الأخيرة خاصة لمداواة الأرض. ونظرا إلى أن هدف هذه النشرية هو التعريف بالآلة الرش وطرق استعمالها، فإننا لن نتعرض هنا لا إلى آلة النشر ولا إلى آلة الحقن.

4 - الآلات المستعملة لرش المبيدات :

أ - المهام : يتمثل دور هذا النوع من الآلات في تقسيم خليط الماء والمبيد الذي تحتوي عليه إلى قطرات في منتهى الصغر ثم نقلها إلى الهدف الذي تزيد مداواته (النبتة، الأعشاب الطفيلية، الأرض...) وتوزيعها عليه بكمية محددة في الهكتار الواحد وبكيفية متجانسة أكثر ما يمكن.

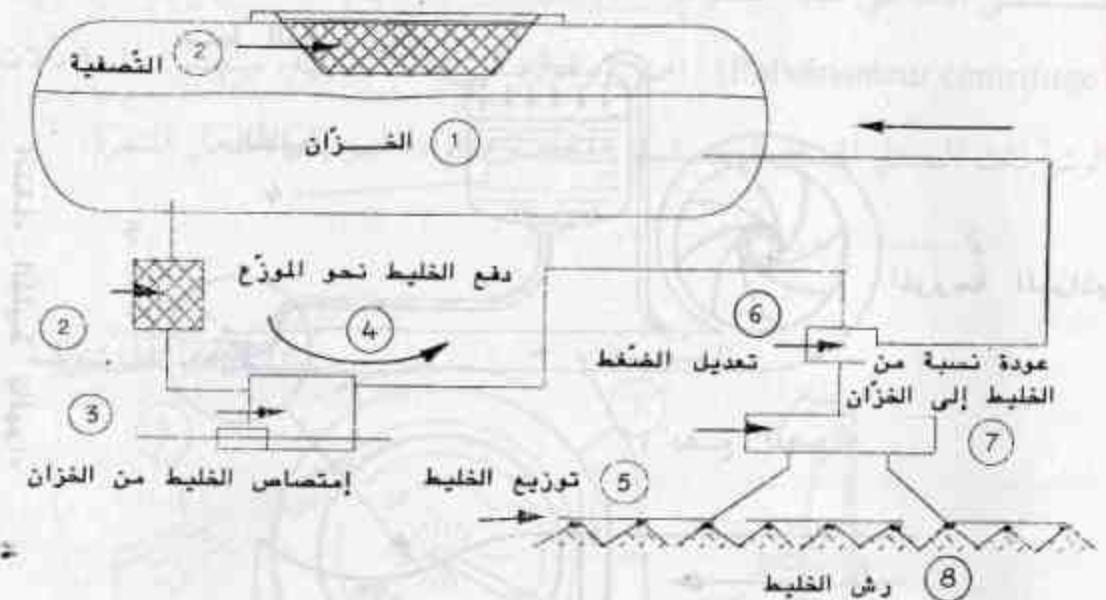
ب - أهم أنواع آلات رش المبيدات : بالاعتماد على ميدان استعمالها، يمكن أن نصنف هذه الآلات إلى صفين رئيسيين :

- الصنف الأول : وهو الذي يستعمل خاصة لمداواة النباتات القصيرة التي تكون في مستوى الأرض وتسمى آلة رش ذات الرمية المدفعية (Pulvérisateur à jet) (projeté)، نلاحظ هنا أن تسمية الآلة قد أخذت من الطريقة التي يتم بها إيصال المبيد إلى الهدف المراد مداواته، ف قطرات الخليط في هذه الحالة تصل هدفها عن طريق دفعه بفعل الضغط وسرعة السائل عند خروجه من فتحة البخاخة.

- الصنف الثاني : وهو الذي يختص بمداواة الأشجار المثمرة وتسمى آلة رش ذات الدفعية المحمولة، (Pulvérisateur à jet porté)، أي أن قطرات الخليط في هذه الحالة تصل هدفها بفعل عامل خارجي، هو تيار هوائي ينبع من مروحة هوائية تجهز بها الآلة للغرض.

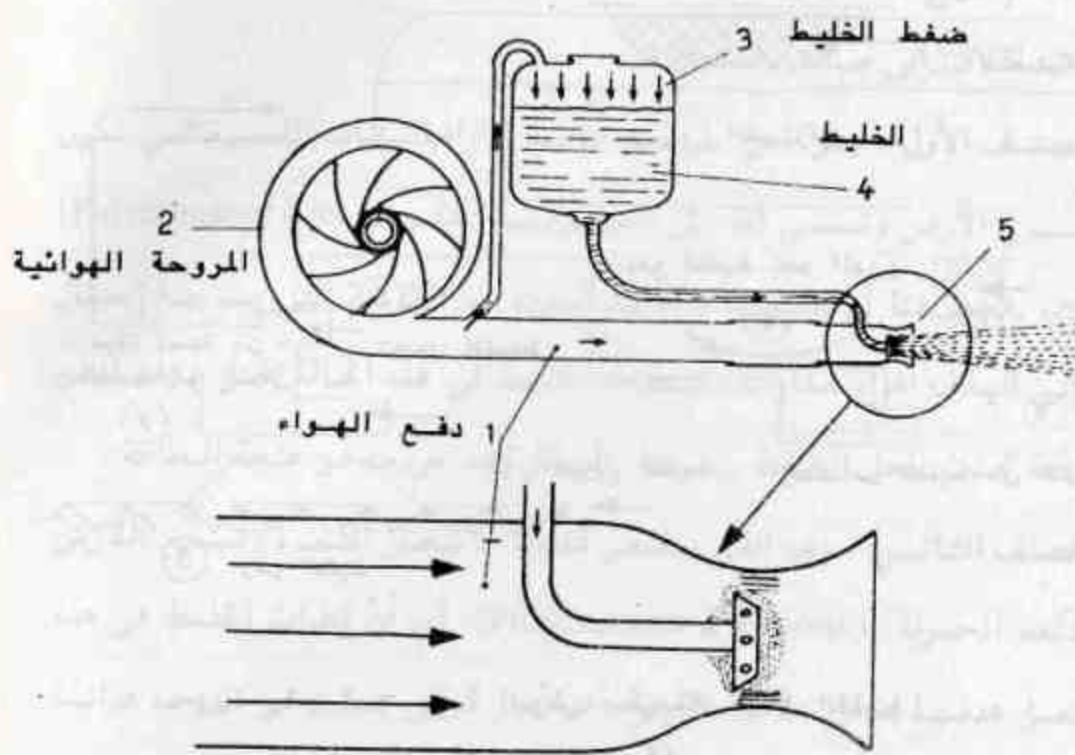
للحصول على قطرات صغيرة من الخليط الذي يحمله خزان الآلة، يعتمد كل من هذين الصنفين في أغلب الحالات على إحدى الطرق الثلاث التالية :

* **طريقة ضغط الخليط :** (Méthode à pression de liquide) يوضع الخليط (الماء + المادة الكيميائية) داخل قنوات وأنابيب الآلة تحت ضغط متواصل بواسطة مضخة، مما يجعله يخرج من البخاخات ذات الفتحات الصغيرة بسرعة كبيرة وفي شكل قطرات في منتهى الصغر. وفي هذه الحالة تسمى الآلة «آلة رش ذات السائل المضغوط» (Pulvérisateur à pression liquide) وهي الآلة الأكثر انتشارا. (صورة رقم 1).



صورة رقم 1 = مبدأ الرش بطريقة ضغط الخليط
(عن المرجع رقم 1)

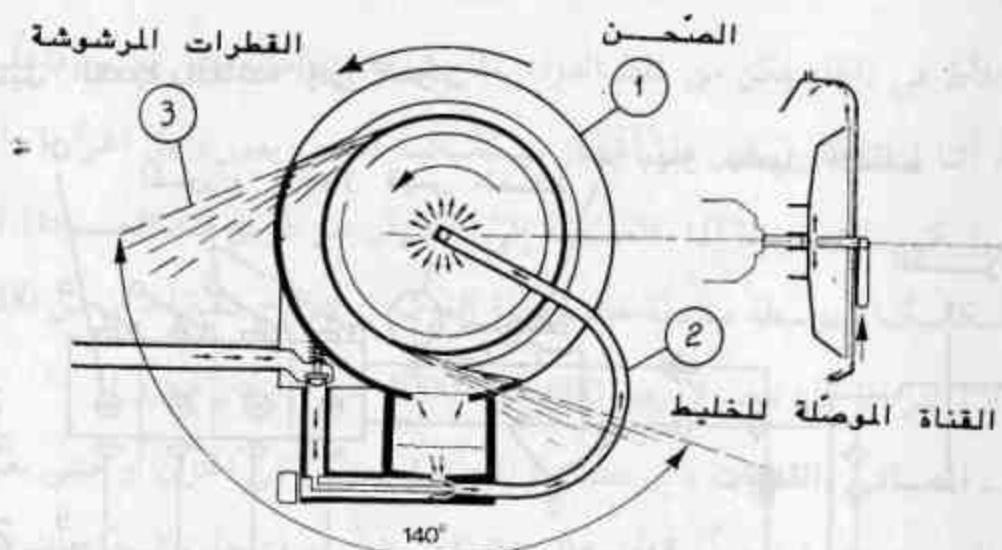
* **الطريقة الهوائية** (Méthode pneumatique) : يخرج تيار هوائي قوي من مروحة هوائية ويعتبر السائل في طرقه باتجاه البخاخات. عند هذا المستوى، وتحت تأثير عملية التصادم بين الخليط والتيار الهوائي، يتحوّل السائل إلى مجموعة من القطرات المتناهية الصغر ثم يواصل طريقه نحو البخاخات حيث يخرج محمولاً بنفس التيار الهوائي باتجاه الهدف. في هذه الحالة تسمى الآلة « آلة رش هوائية » Pulvérisateur pneumatique).



صورة رقم 2 = مبدأ الرش بالطريقة الهوائية
(من المرجع رقم 3)

* طريقة القوة الصادرة عن المركز (Méthode à force centrifuge) : عند خروجه من البخاخة، يسقط الخليط على صحن يدور بسرعة كبيرة. هذه السرعة هي التي تحدث القوة الكافية بتجزئة السائل إلى قطرات صغيرة وياصالها إلى الهدف.

تسمى الآلة في هذه الحالة «آلة رش ذات القوة الصادرة عن المركز»
 (صورة رقم 3) في هذه التshireة، سننتم أساساً بالات
 الرش ذات السائل المضغوط بصنفيها، الخاصة بعداواه الحبوب والأشجار المشمرة.

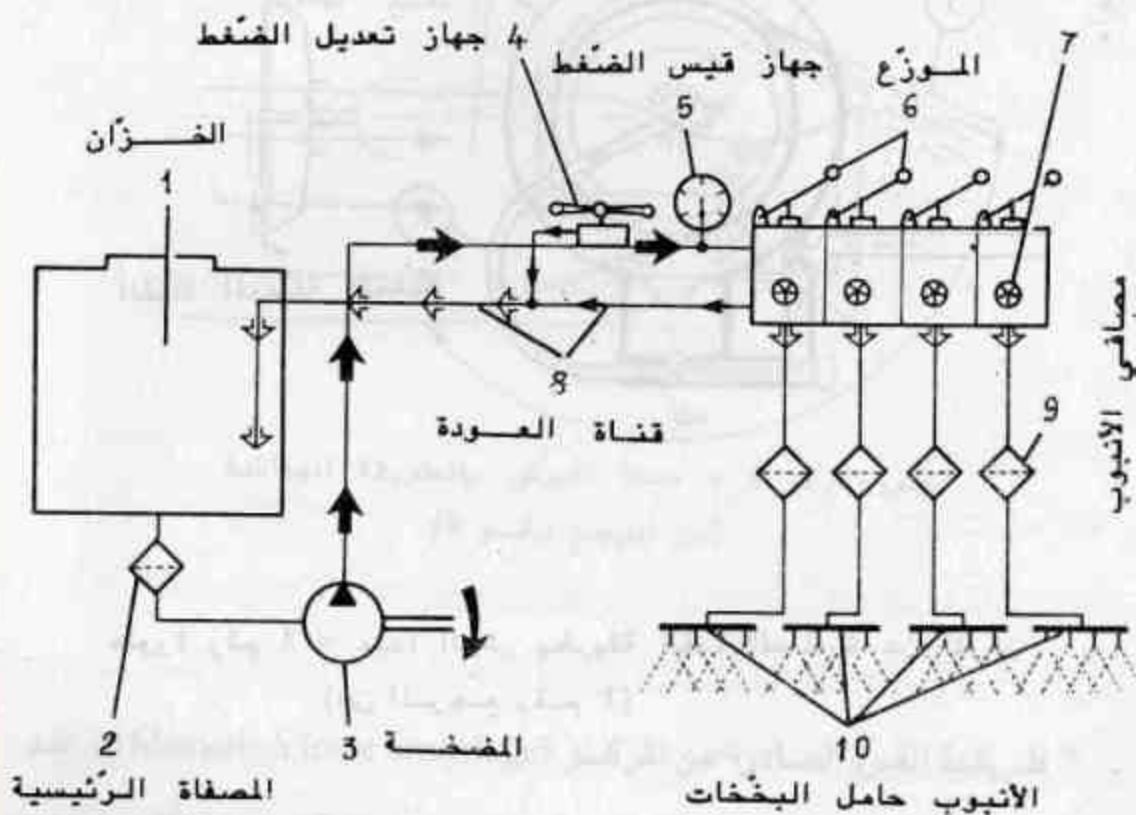


صورة رقم 3 = مبدأ الرش بطريقة القوة الصادرة عن المركز
 (عن المرجع رقم 1)

II - آلات الرش ذات السائل المضغوط :

1. مكونات الآلة : (الصورة رقم 4)

تعديل الكمية العائدة إلى الخزان



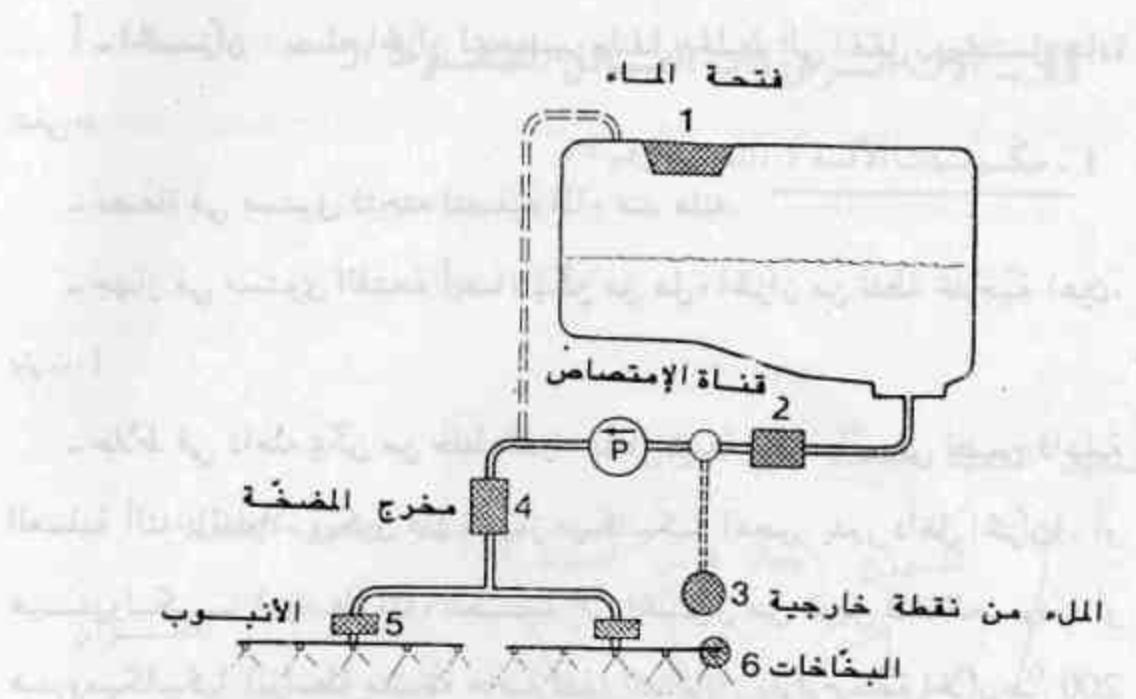
صورة رقم 4 = مكونات آلة الرش ذات السائل المضغوط

(عن المرجع رقم 2)

أ - الخزان : يصلح الخزان لتحضير ونقل الخليط إلى الحقل، ويشتمل عادة على :

- مصفاة في مستوى فتحته لتصفية الماء عند ملئه.
- جهاز في مستوى الفتحة أيضاً، يمكن من ملء الخزان من نقطة خارجية (عين، بئر...).
- خلأط في داخله يمكن من خلط الدواء بالماء، بصفة متواصلة حتى نضمن فاعلية العملية أثناء المداواة، ويكون هذا الجهاز ميكانيكياً (محور يدور داخل الخزان) أو هيدروليكياً (بواسطة الماء العائد إلى الخزان عن طريق قنات العودة) أو هيدروميكانيكياً (بواسطة مضخة خاصة لهذا الغرض). تراوح سعة الخزان من 200 إلى 1500 لتر إذا كان محمولاً ومن 600 إلى 4000 لتراً إذا كان محوراً.

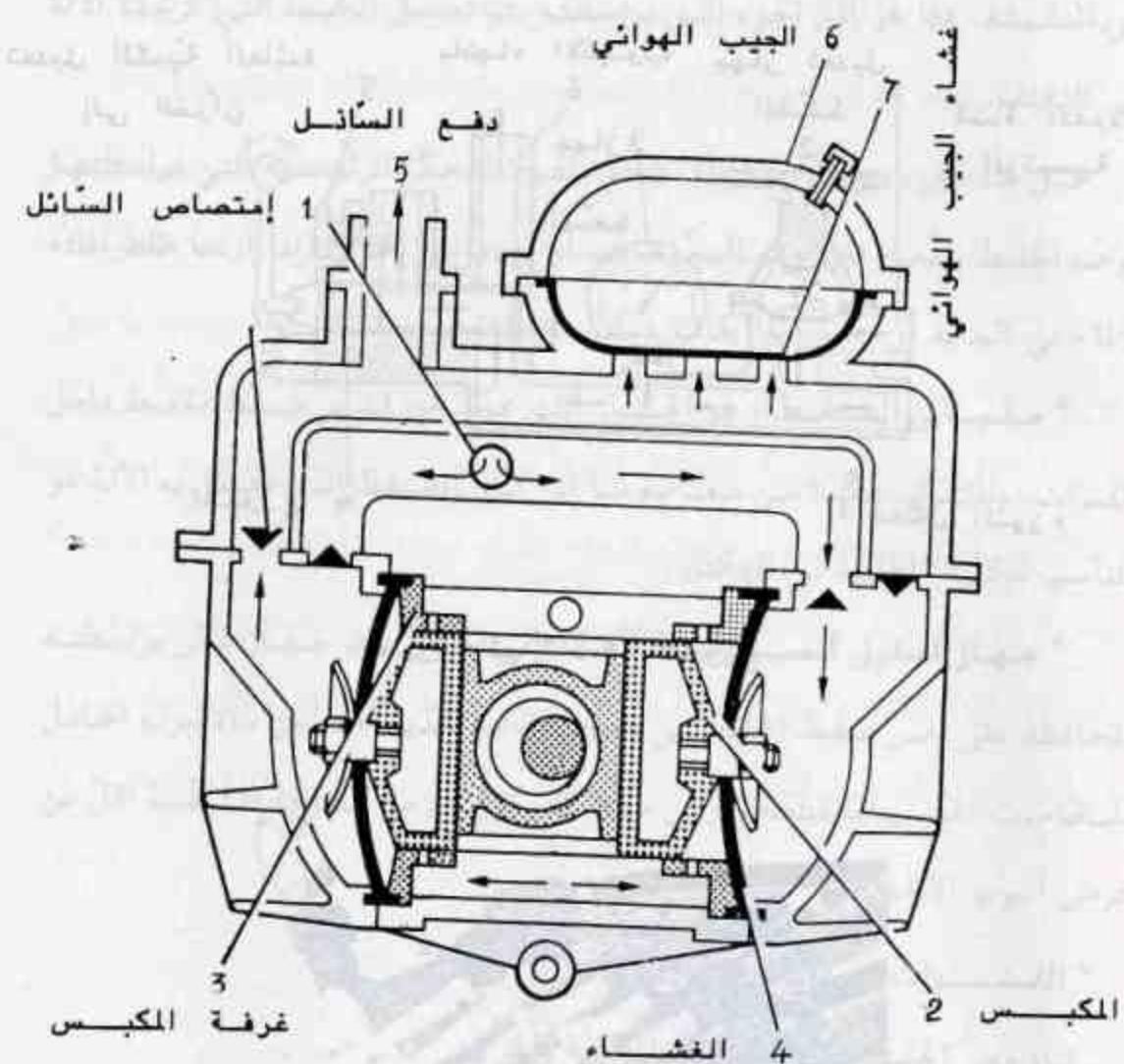
ب - المصافي والقنوات : إن تصفية الماء قبل وضعه في الخزان أو حتى بعد خلطه بالبيد هي عملية جدًّا مهمة وضرورية حتى لا تُسد فتحات البخاخات ولا تضطرب حركة الخليط داخل القنوات والمضخة وجهاز تعديل الضغط. لأجل ذلك نجد أن آلة الرش مجهزة بعدها بمصافي : مصفاة في مستوى فتحة الخزان، مصفاة قبل المضخة، مصفاة في مستوى الموزع، مصفاة عند مدخل كل جزء من الأنابيب حامل البخاخات وفي بعض الأحيان مصفاة في مستوى كل بخاخة. (صورة رقم 5).



صورة رقم ٥ = موقع المصافي المكنته

(عن المرجع رقم ١)

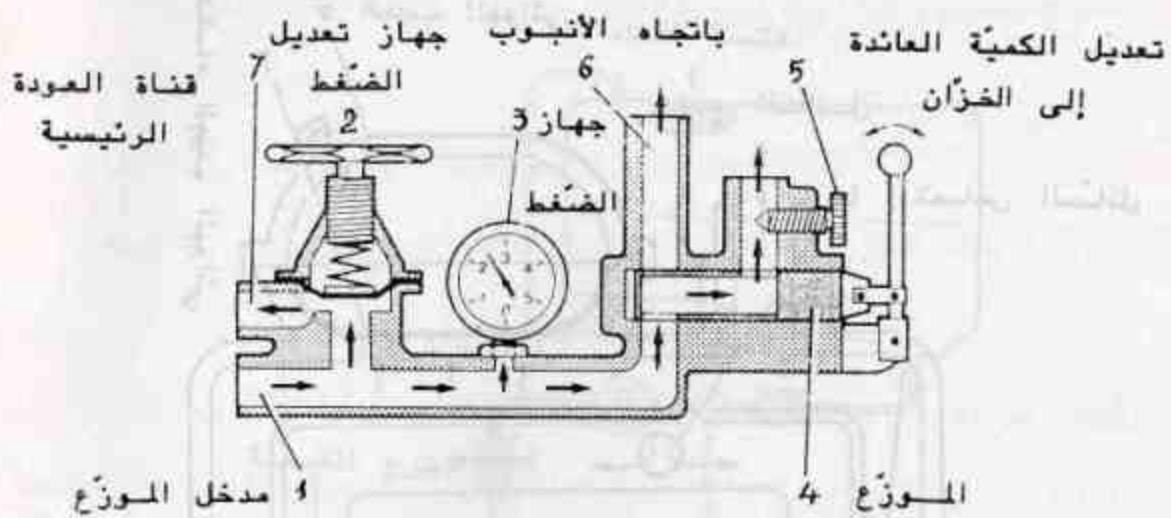
ج - المضخة : تثلل المضخة جزءاً أساسياً في آلة الرش باعتبارها الجزء المسئول عن امتصاص الخليط من الخزان لتدفعه باتجاه الموزع ثم باتجاه البخاخات تحت ضغط كاف لتحوله إلى قطرات صغيرة ويدفعه نحو الهدف. يستعمل هذا الجزء عن طريق مأخذ قوة الحرار (PDF : Prise de force) الذي يجب أن يدور، في أغلب الحالات بسرعة 540 دورة/دقيقة. تجهيز آلة رش المبيدات بمضخة ذات غشاء (à membrane)، أو ذات مكبس (à piston)، أو ذات مكبس وغشاء في نفس الوقت (membrane) وهي المضخة الأكثر استعمالاً في الوقت الحاضر (صورة رقم 6). في الحالتين الأخيرتين تكون المضخة عادة مجهزّة في أعلىها بجيوب هوائي (Cloche à air) يضمن ضخ الخليط بصورة منتظمة حتى تكون عملية الرش مسترسلة في مستوى البخاخات.



صورة رقم ٦ = منظر مضخة من نوع مكبس وغشاء
 (عن المرجع رقم 2)

د - الموزع (صورة رقم ٧ أ، ب)

يقوم الموزع بالتحكم في تغذية الأنابيب الحامل للبخاخات بال الخليط، ويكون عادة من الأجزاء التالية :



صورة رقم ١ - ٧ : الموزع



صورة رقم ٧ - ب : منظر عام للموزع
(عن المرجع رقم 2)

* جهاز التحكم في الضغط : وهو الجهاز الذي يمكن من تغيير ضغط الخليط داخل القنوات كلما أردنا الزيادة أو التقليل في الكمية التي تخرج من البخاخات

في الدقيقة. هذا هو إذن الجزء الذي بواسطته يتم تعديل الكمية التي ترشّها الآلة في الدقيقة.

قبل هذا الجزء من الموزع توجد عادة حنفية التحكم الرئيسية التي بواسطتها يوجه الخليط باتجاه الموزع ثم البخاخات، أو يعاد إلى الخزان (إذا أردنا خلط المادة بالما، في البداية أو إذا أردنا إيقاف عملية المداواة).

* **مقياس الضغط** : هو الجهاز الذي يمكن من قيس ضغط الخليط داخل القنوات، وبالتالي يمكننا من معرفة ما إذا كان الضغط الذي تعمل به الآلة هو المناسب للكمية المطلوبة في الهكتار.

* **جهاز تعديل كمية الخليط العائد إلى الخزان** : هو جهاز يمكن بواسطته المحافظة على نفس ضغط الخليط في صورة إيقاف تغذية أحد أجزاء الأنابيب الحامل للبخاخات (في نهاية قطعة الأرض مثلاً لما يكون عرض المساحة المتبقية أقل من عرض أنبوب الآلة).

* **القنوات** : وهي مكونة من :

- قناة مصْرَّ الخليط التي تربط بين المضخة والخزان.

- قناة الدفع التي توجد بين المضخة والموزع.

- قنوات إيصال الخليط إلى مختلف أجزاء حامل البخاخات.

- قناة العودة الرئيسية إلى الخزان.

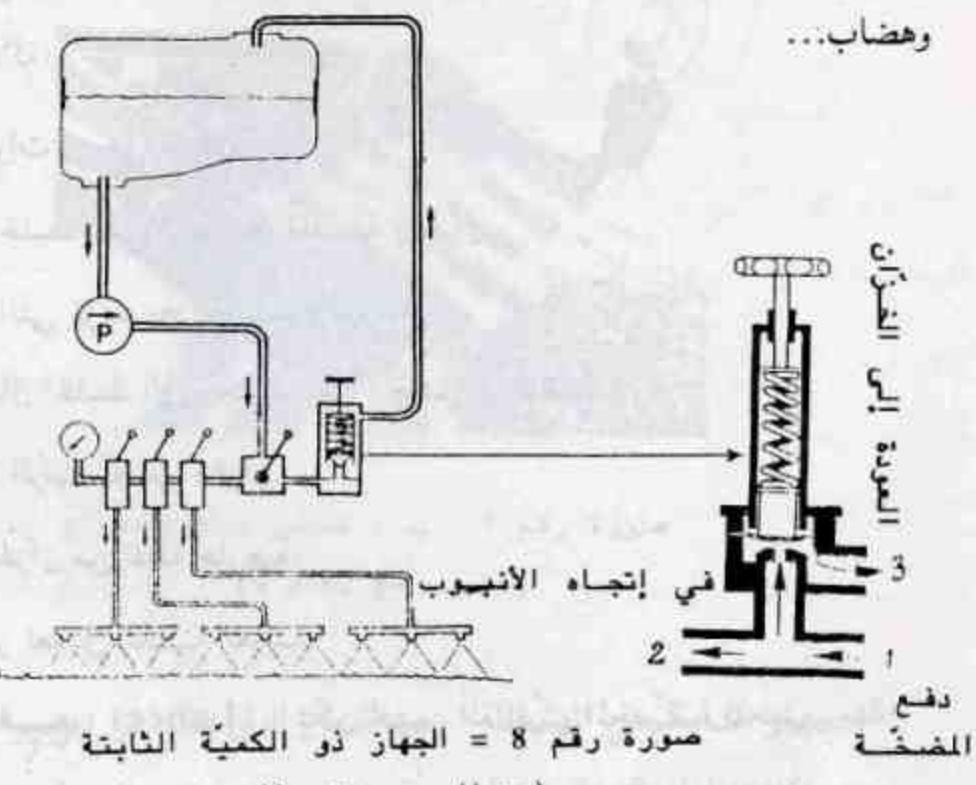
- قناة ملء الخزان من نقطة خارجية.

- قنوات جهاز تعديل الكمية العائد.

* **جهاز الدفع** : (Lance) : يمكن تجهيز آلة الرش المخصصة للحبوب بهذا الجهاز الذي يمكن بمجرد تركيبه في مستوى الموزع من استعمال الآلة لمداواة الأشجار.

هـ- جهاز تعديل الكمية في الكهتار : إن دقة الكمية في الكهتار عامل جدًّا محدد في نجاح عملية المداواة، ويتم ضبط هذه الكمية بواسطة جهاز تعديل كمية السائل التي تخرجها البخاخات في الدقيقة الواحدة، والذي يوجد في مستوى الموزع. في ما يلي نتعرض لأهم أنواع التي يمكن أن تجهَّز بها آلة الرش ذات السائل المضغوط :

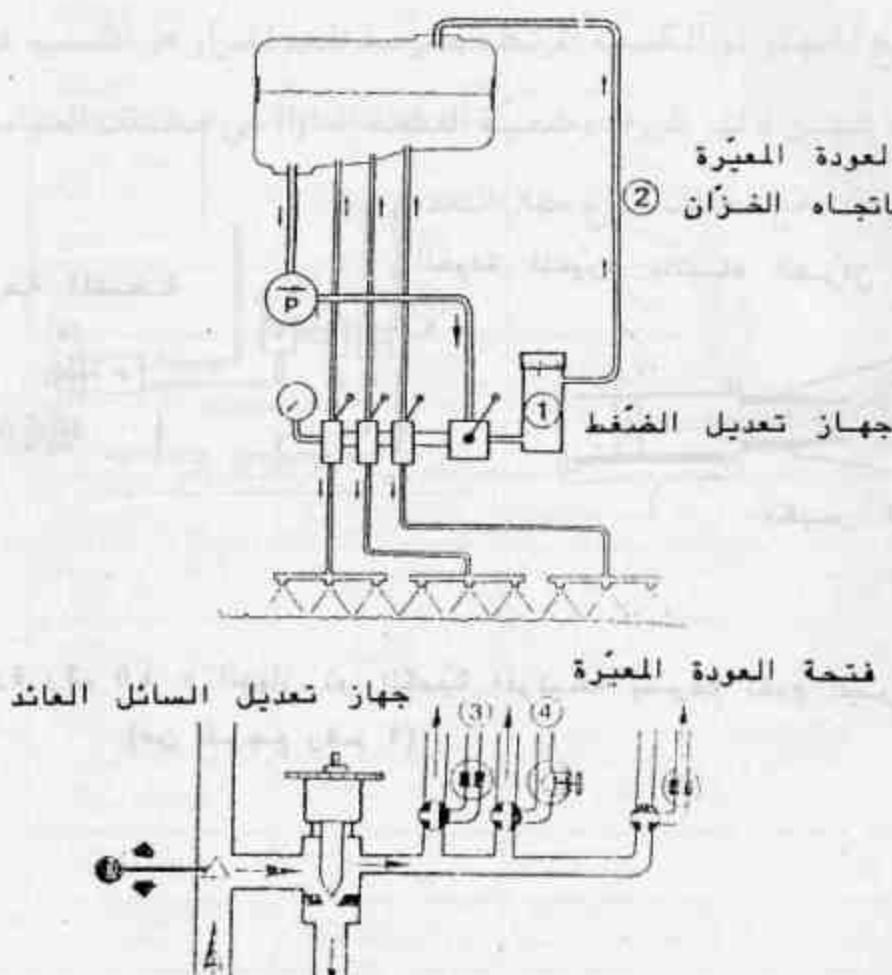
* **الجهاز ذو الكمية الثابتة DC :** (صورة رقم 8) : هو جهاز يمكن من الإختيار المسبق للضغط الذي ستعمل به الآلة، حسب الكمية المراد رشها/هك وحسب سرعة معينة للجرار أثنا، العمل. ويمكن هذا النوع من الحصول على قطرات متجانسة الحجم وعلى كمية ثابتة في الدقيقة الواحدة باعتبار أنَّ ضغط الخلط لا يتغيَّر، غير أنه لا يمكن من إعطاء كمية ثابتة/هك نظراً لأنَّ سرعة الجرار لا يمكن أن تكون ثابتة لأنَّ الأرض بها منبسطات ومنحدرات وهضاب...



* الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة محرك المتر : (صورة رقم 9) :

(Système à Débit Proportionnel au Régime Moteur : DPM)

باختبار وضعية معينة لهذا الجهاز قبل البداية في العمل، يمكننا الحصول على كمية في الدقيقة متغيرة بتغيير سرعة دوران المحرك ما لم يتعد هذا التغيير نسبة 10% مقارنة بسرعة المحرك الذي يعطي 540 دورة/دقيقة في مستوى مأخذ القوة. بذلك يمكن لهذا الجهاز من الحصول على كمية/هك ثابتة بينما يكون حجم القطرات غير متحانس باعتبار تغيير ضغط الخلط أثناء العمل.

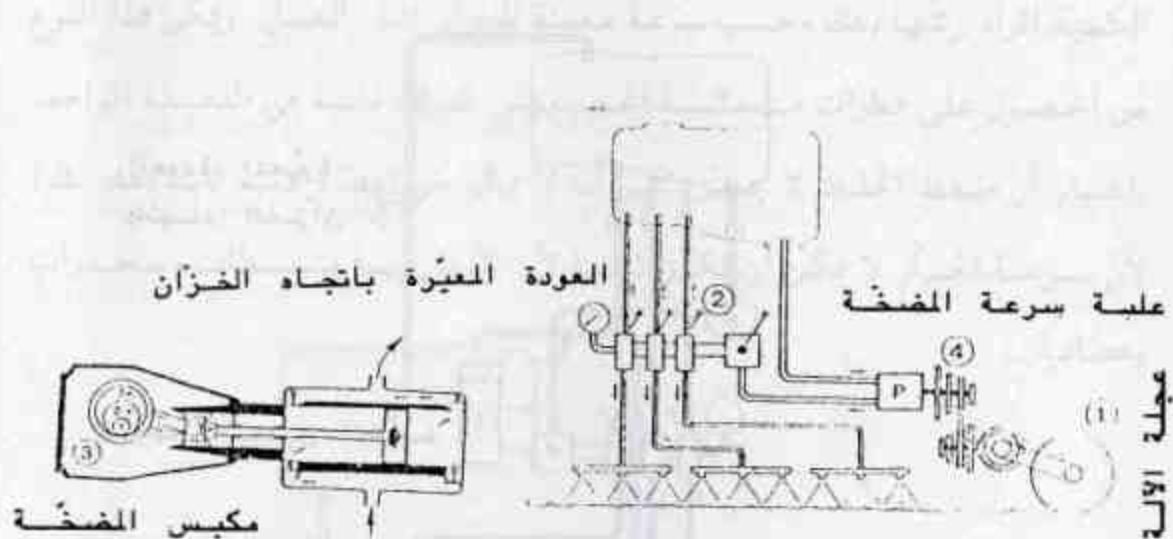


صورة رقم 9 = الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة المحرك
(عن المرجع رقم 1)

* الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة تقدم الجرار : (صورة رقم 10) :

(Système à Débit Proportionnel à l'Avancement : DPA)

في هذه الحالة ترتبط الكمية التي تخرج من البخاخات في الدقيقة ارتباطاً كلباً بسرعة تقدم الجرار باعتبار أن المضخة تأخذ حركتها من عجلة الآلة عوضاً عن مأخذ قوة الجرار. وبذلك تكون الكمية/هك ثابتة مهما تغيرت وضعية الأرض (متسطدة، منحدرة، مرتفعة...). في المقابل يتغير تجاه حجم قطرات بتغيير الضغط الذي يرتبط بدوره بسرعة تقدم الآلة.



صورة رقم 10 = الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة تقدم الجرار

(عن المرجع رقم 1)

* **مقاييس اختيار جهاز تعديل الكمية / هك** : عند اختيار هذا الجهاز يجب أن نأخذ بعين الاعتبار ضرورة التوفيق بين المحافظة على كمية/هك متعادلة والمحافظة على حجم القطرات المنشورة، ويرتبط تحقيق هذا التوافق بظروف العمل في القطعة المراد مداواتها: إذا كانت القطعة منبسطة فإن الجهاز ذو الضغط الثابت يكفي لإعطاء الكمية المطلوبة/هك بالمواصفات التي تريدها، أما إذا كانت الأرض متكوّنة من منحدرات ومرتفعات فإن الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة المحرك هو الأصلع شريطة أن لا تتجاوز تغيرات السرعة 10%， وأما إذا تجاوزت التغيرات هذه النسبة فيصبح الجهاز ذو الكمية المرتبطة بسرعة تقدم الجرار هو الأنسب. في الجدول التالي، يتبيّن تأثير ظروف وضعية القطعة المداواة في مختلف العوامل المحددة للكمية/هك، مع مختلف أنواع جهاز التعديل :

جهاز تعديل الكمية			العوامل	وضعية الأرض
ذو الكمية المرتبطة بسرعة تقدم الجرار	ذو الكمية الثابتة بسرعة المحرك			
←	←	←	سرعة المحرك	
←	←	←	سرعة تقدم الجرار	
←	←	←	الضغط	منبسطة
←	←	←	الكمية/الدقيقة	
←	←	←	الكمية/هك	
كمية مناسبة/هك	كمية مناسبة/هك	كمية مناسبة/هك	النتيجة	
←	←	←	سرعة المحرك	
←	←	←	سرعة تقدم الجرار	
←	←	←	الضغط	
←	←	←	الكمية/الدقيقة	مرتفعة
←	←	←	الكمية/هك	
كمية مناسبة/هك	كمية مناسبة/هك	كمية زائدة/هك	النتيجة	
←	←	←	سرعة المحرك	
←	←	←	سرعة تقدم الجرار	
←	←	←	الضغط	منحدرة
←	←	←	الكمية/الدقيقة	
←	←	←	الكمية/هك	
كمية مناسبة/هك	كمية مناسبة/هك	كمية ناقصة/هك	النتيجة	

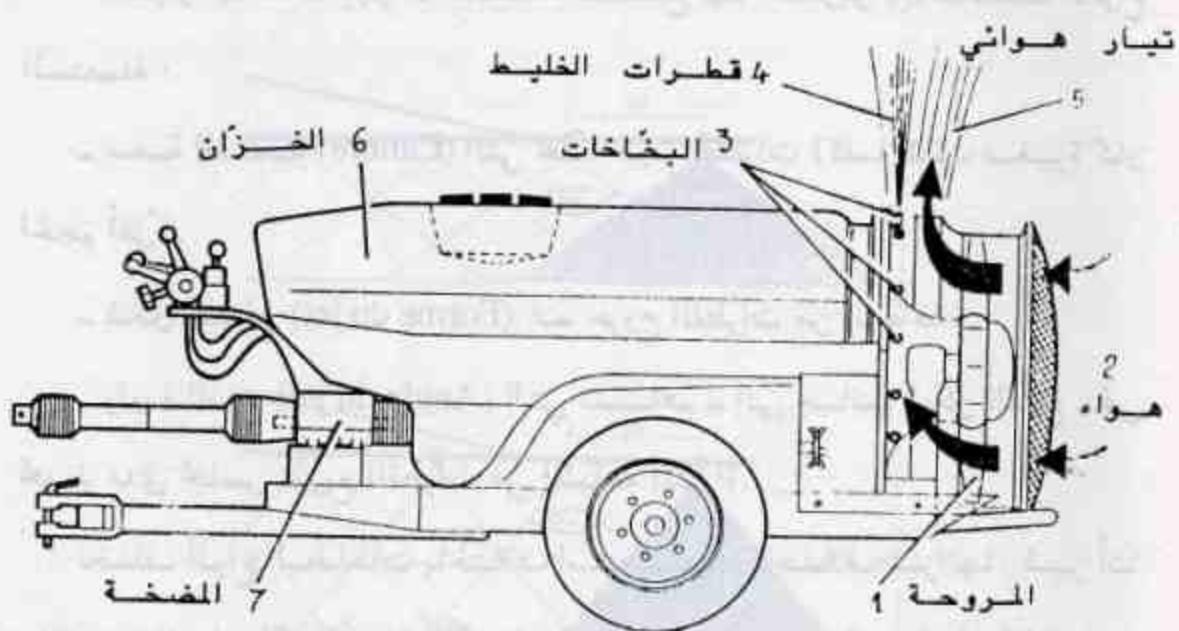
اصطلاحات : ثابتة

في ازدياد

في انخفاض



و - أنبوب الرش : يتكون هذا الأنبوب عادة من عدة أجزاء ، مستقلة تتوزع على طولها البخاخات وتغطيها القنوات التي تربط بينها وبين الموزع . يتميز أنبوب الرش بشكل طولي إذا كانت الآلة مخصصة لمداواة الحبوب ويكون في هذه الحالة مجهزا بجهاز لتغيير علوه عند العمل ، وبشكل دائري بالنسبة لآلة مداواة الأشجار المثمرة ، ويكون عندئذ مصحوبا بمروحة هوائية لإحداث التيار الهوائي الذي يحمل قطرات الخلط المبخونة ويدخلها وسط الشجرة . (صورة رقم 11)



صورة رقم 11 = منظر لآلية رش خاصة بالأشجار المثمرة
(عن المرجع رقم 2)

ز - البخاخة : تعتبر البخاخة من أهم مكونات آلة الرش بصفة عامة باعتبار أنها الجزء المسؤول بالدرجة الأولى عن رش الخليط على شكل قطرات صغيرة تحت تأثير الضغط. يتكون هذا الجزء عادة من :

- البخاخة التي ترش السائل،

- حامل البخاخة الذي يربطها بالأنبوب،

- جهاز منع التقطير (Système antigouttes) الذي يمنع السائل من التقطير عندما يكون غير مضغوط حتى لا يحرق النباتات، وتجد في بعض الحالات صفة تقوم بعملية تصفيية أخيرة حتى لا تُسد فتحة البخاخة بسهولة.

تتميز البخاخة بميزات متعددة نستطيع بها التفريق بين مختلف الأنواع

: المستعملة :

- سعة الفتحة (Calibre) التي تحدد حجم قطرات (كلما كانت صغيرة كان الحجم أقل).

- شكل الدفع (Forme du jet) عند خروج قطرات من البخاخة.

- زاوية الدفع (Angle du jet) التي تساهم - إلى جانب شكل الدفع - في تحديد مدى تجانس توزيع قطرات في المساحة المداواة.

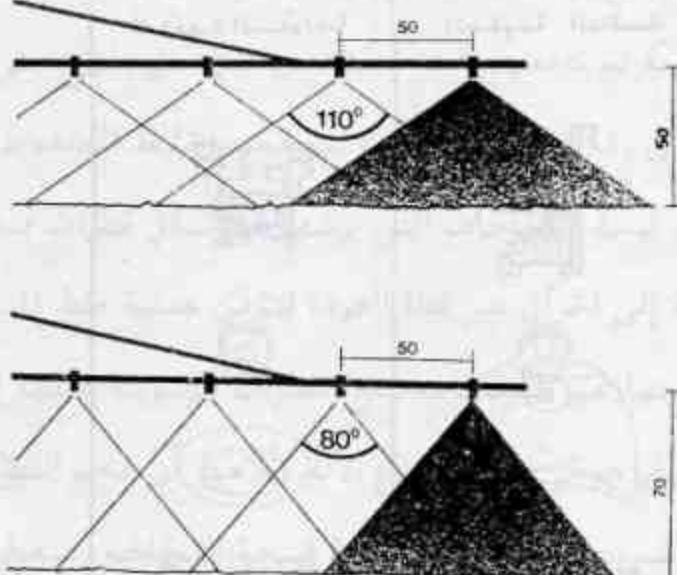
تحتفل أنواع البخاخات باختلاف استعمالها وباختلاف ميزاتها، غير أنها

ستقتصر هنا على ذكر النوعين الأكثر استعمالاً لرش المبيدات. (صورة رقم 13).

* **البخاخة ذات الشق :** (Buse à fente) : يتميز هذا النوع بدفعه ذات شكل

منبسط (jet plat) وبزاوية تساوي 80 أو 110 درجة في أغلب الأحيان. تستعمل مع أغلب أنواع الأدوية ولكن بصفة خاصة مع مبيدات الأعشاب الطفيليّة، باعتبار

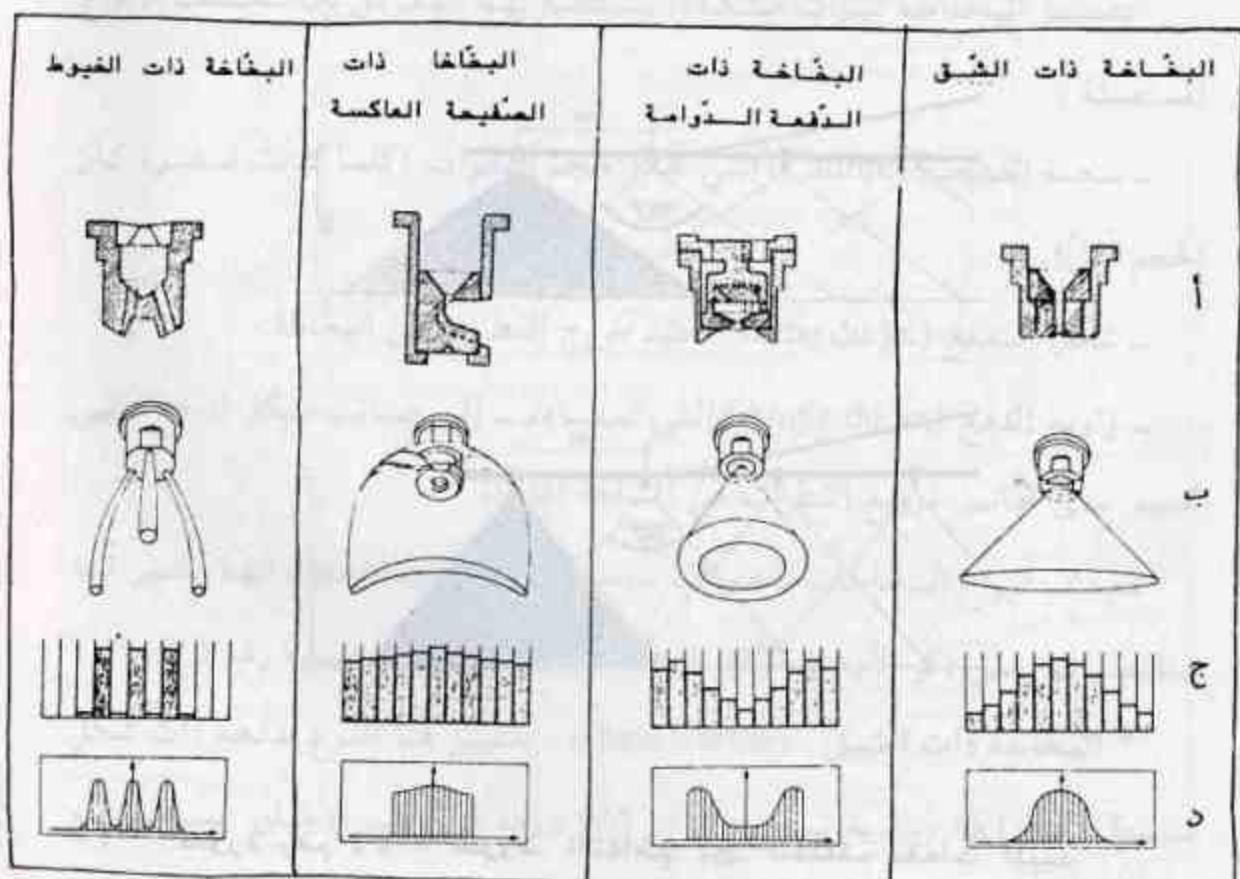
صغر القطرات التي تعطىها، وتعمل بضغط يتراوح بين 1 و10 بار. عند تركيبها على الأنابيب تكون المسافة الفاصلة بين بخاختين متواليتين 50 سنتيمتراً وتكون شقوص كل البخاخات (les fentes) مائلة قليلاً وبنفس القدر بالنسبة لاتجاه طول الأنابيب حتى يمنع تصادم الدفعات وتشكل قطرات كبيرة يمكن أن تحرق النباتات. تمتاز هذه البخاخة بتوزيع عرضي متتجانس شرطيّة أن يكون هناك تقاطع مضاعف بين مختلف الدفعات حتى يقع تدارك النقص المسجل في مستوى أطرافها. ولا يتحقق هذا التقاطع إلا إذا وقع احترام المسافة الفاصلة بين البخاخات وعلو الأنابيب (صورة رقم 12).



صورة رقم 12 = شروط التقاطع بين مختلف دفعات المبد
(عن المرجع رقم 1)

* البخاخة ذات الدفعـة الدوـامة : (Buse à turbulence)

البخاخة في داخلها على قرص به فتحات مميزة ولوّب يعطي السائل حركة دائرية. قبل خروجه في شكل مخروطي (Conique) ويزاوية تساوي عادة 80 درجة. تعمل بضغط يتراوح بين 3 و 20 بار وتنمّي قطرات أصغر بكثير من التي تعطّلها البخاخة المشقوقه وتوزيع أقلّ تجانس هذا ما يجعلها تُستعمل للمبيدات الخاصة بمقاومة الفطريات والحشرات فقط وهي التي تحتاج إلى صغر قطرات أكثر منها إلى تجانس التوزيع بخلاف مبيدات الأعشاب الطفيليّة التي تحتاج خاصة إلى دقة كبيرة في التوزيع. يُذكر أنّ هذا النوع من البخاخات هو أشدّ حساسية إلى تغييرات علوّ الأنابيب أثناء العمل من البخاخة ذات الشقّ. (صورة رقم 13).



صورة رقم 13 : أنواع البخاخات المستعملة

(من المرجع رقم 4)

١ = مقطع عمودي للبخاخة

ب = شكل الدفعـة

ج = مستوى الماء في أوّلبة وضعت تحت البخاخة

د = رسم لتوزيع البخاخة

* **أنواع أخرى من البخاخات** : إلى جانب النوعين السابقين، توجد عدة أنواع

أخرى من البخاخات ذات استعمالات خصوصية، نذكر منها :

- **البخاخة ذات الصفيحة العاكسة** (Buse à miroir) : تعطي قطرات كبيرة

الحجم نسبياً وتستعمل خاصة لرش الأسمدة السائلة على الأرض بضغط لا يتجاوز 3 بار (انظر صورة رقم 13).

- **البخاخة ذات الخيوط** (Buse à filets) : تتكون من فتحات متعددة وتعطي

قطرات كبيرة الحجم في شكل خيوط وتستعمل خاصة مع الأسمدة السائلة حتى لا تحرق أوراق النباتات (انظر الصورة رقم 13).

2 - **مبدأ اشتغال آلة الرش ذات السائل المضغوط** : بمجرد دوران مأخذ القوة

بالسرعة المطلوبة (540 دورة/د)، تشتعل المضخة لتمتص المادة السائلة من الخزان

عبر المصفاة الرئيسية ثم تدفعها تحت ضغط متواصل نحو الموزع. في هذا المستوى وبحسب الضغط الذي وقع اختباره، تتوجه نسبة من الخليط المضغوط نحو مختلف

أجزاء الأنابيب حيث توجد البخاخات التي ترشّها في شكل قطرات صغيرة، في حين ترجع النسبة المتبقية إلى الخزان عبر قناة العودة لتؤمن عملية خلط المبيد بالماء بصفة

مسترسلة. بعد خروجها عبر البخاخات تبلغ القطرات المرشوشة هدفها إما تحت تأثير الضغط أو بفعل تيار هوائي، حسب نوع الآلة. يلاحظ أن حجم القطرات المرشوشة

مرتبط في جزءه الأكبر بعاملين إثنين : سعة فتحة البخاخة وضغط المادة السائلة داخل القنوات.

3 - **تعديل آلة الرش ذات السائل المضغوط** : لكي تكون عملية مداواة

الطفيليات في المزارع ذات فاعلية وجدوى، يجب إيصال الكمية المناسبة من المبيد إلى الهدف بطريقة ناجعة، ولا يتم هذا إلا إذا أعددنا الآلة بعداداً محكماً وقمنا

بالتعديلات الضرورية بطريقة صحيحة.

أ. عمليات الإعداد :

أ - 1 - سرعة دوران مأخذ القوة : لكي نضمن اشتغال المضخة بصورة طبيعية يتحتم أن تكون سرعتها 540 دورة/د، لذلك وجب أن يدور المحرك أثنا، المداواة بالصفة التي تعطينا هذه السرعة في مستوى مأخذ القوة. في بداية كل موسم مداواة، يجب مراقبة سرعة دوران مأخذ القوة بواسطة عداد دورات (Compte tours). في حالة تكون مغایرة لـ 540 د/د، يتحتم تغيير سرعة المحرك بواسطة جهاز زيادة السرعة اليدوي (Accélérateur à main) ووضع علامة جديدة على موضع إبرة عداد الجرار الذي يتوافق مع سرعة 540 د/د في مستوى مأخذ القوة.

أ - 2 - المضخة :

- تجديد الزيت ومراقبة الأغشية الفاصلة (Joints) وغشا، الجيب الهواني.
- مراقبة الضغط داخل جيب الهوا، وتعديلها إن لزم ذلك (يجب أن يكون في حدود نصف ضغط السائل داخل القنوات ولا يفوقه أبداً).
- مراقبة الكمية التي تُضخ في الدقيقة حسب مواصفات الصانع : يُملا الخزان بما، حتى آخر درجة فيه، ثم تُفك قناة الدفع من جهة الموزع ثم تشغّل الآلة لمدة دقيقة. بملئنا للخزان من جديد نتحصل على كمية الماء المتدايقه من المضخة/الدقيقة ونقارنها بالكمية المنصوص عليها في المواصفات، فإذا كان الفرق كبيراً، وجب إصلاح المضخة.

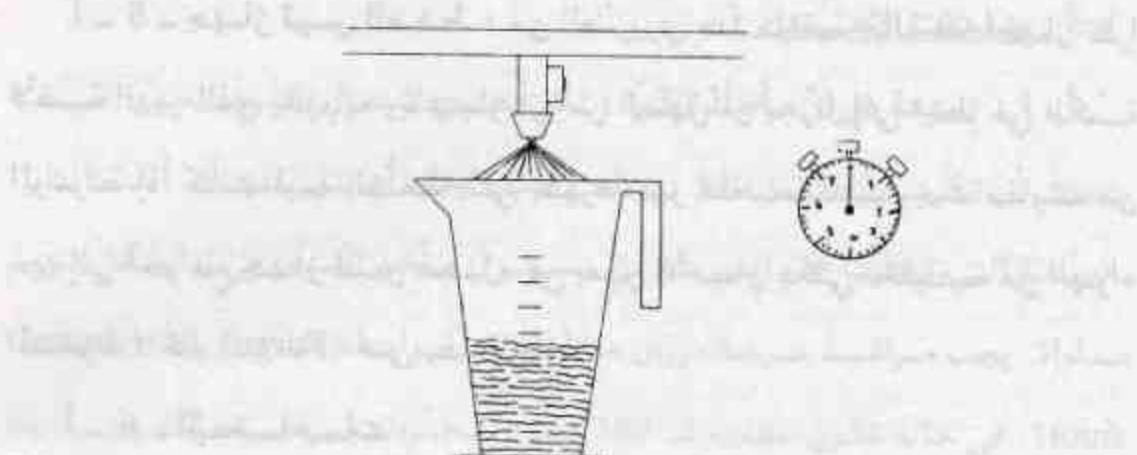
أ - 3 - المصافي : يجب مراقبة كل مصفاة وتنظيفها أو تغييرها إن لزم الأمر.

أ - 4 - الموزع والقنوات : يجب مراقبة كل الحنفيات والقنوات حتى لا تكون هناك ثقب تنقص الضغط وتضيع السائل.

أ - 5 - جهاز قيس الضغط : من الضروري جداً مراقبة حالة هذا الجهاز نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به ويعتبر أنه من السهل أن يجرئنا إلى الخطأ في الكمية المنشورة إذا كانت قيمة الضغط التي يظهرها غير صحيحة لذلك وجبت مقارنته من حين إلى آخر مع جهاز قيس معدّل. في بعض الأحيان يكفي تخلصه من الهواء المضغوط داخله (Purge) حتى يصبح عادياً.

أ - 6 - البخاخات :

- تفقد المسافة الفاصلة بين بخاختين متتاليتين : من الضروري أن تكون هذه المسافة متساوية بالنسبة لكل البخاخات (50 سم بالنسبة للبخاخات المشقوقة).
- مراقبة ميل الشق الذي يجب أن يكون بنفس الدرجة بالنسبة لكل البخاخات (من 5 إلى 7 درجات إذا كانت من النوع المشقوق).
- مراقبة قيمة وتجانس فتحة كل البخاخات حتى نتمكن من مقارنة الكمية المنشورة في الدقيقة مع الكمية المنصوص عليها في مواصفات الصانع، ومن مقارنة هذه الكمية بين مختلف بخاخات الأنبوب. للقيام بهذه العملية، نشغل الآلة في وضعها الطبيعي، ونضع وعا، مرقماً تحت البخاخة لمدة دقيقة، ثم نقىس كمية الماء المنشورة. تعاد هذه العملية مع كل البخاخات لتقرر بعد ذلك مدى صلوجية البخاخات. (صورة رقم 14)



صورة رقم ١٤ = مراقبة الكمية في مستوى البخاخات

ب - التعديلات الضرورية قبل الشروع في العمل :

ب - ١ - تعديل الكمية في الهكتار (كغ/هك) : في البداية يقع اختبار كمية السائل التي سترش في الهكتار حسب نوع الدواء المستعمل والظروف المناخية التي ستم فيها المداواة ومرحلة نمو النباتات والظروفيات عند التدخل، وتكون هذه الكمية عادة بين 100 و 400 لتر/هك. بعد ذلك يتم اختيار نوع البخاخة وسعة فتحتها حسب الميد المستعمل (خاص بالأعشاب الطفifieة أو بالحشرات أو بالفطريات) وحسب الضغط المطلوب. ثم يتم تعديل الآلة بالكيفية التي تعطينا الكمية التي وقع تحديدها آنفا.

* مبدأ تعديل الكمية/هك : إذا فرضنا أن الكمية/هك هي « k »، وسرعة تقدم الجرار أثنا، العمل هي « s »، وعرض أنبوب الآلة المستعملة هو « u »، والكمية التي ترشها الآلة في الدقيقة هي « A »، فإن هذه العوامل ترتبط بعضها وفق معادلة رياضية تكون كما يلى :

- بالنسبة للآلة الخاصة بـ مداواة الحبوب :

$$(1) \quad A = \frac{k \times s \times u}{600}$$

في هذه المعادلة : - A = الكمية التي ترشّها الآلة (لتر/ الدقيقة)

- k = الكمية المطلوبة في الهكتار (لتر/ هكتار)

- s = سرعة تقدم الجرار (كلم/ الساعة)

- u = عرض أنبوب الآلة (متر) = عدد البخاخات :

المسافة بين بخاختين.

- 600 = عامل تحويل.

إن هذه المعادلة تعني أنه إذا أردنا أن نرشّ « k » لتر/ هكتار بـ بواسطة آلة ذات عرض يساوي « u » متر وسرعة تقدم تساوي « s » كلم/ الساعة، وجب أن نرشّ الآلة كمية « A » لتر/ الدقيقة.

- بالنسبة للآلة الخاصة بـ مداواة الأشجار المثمرة ، تبقى المعادلة هي نفسها إذا

استثنينا العامل « u » الذي يقع تعويضه بالمسافة « m » الفاصلة بين سطرين من الأشجار وبذلك تصبح المعادلة كالتالي :

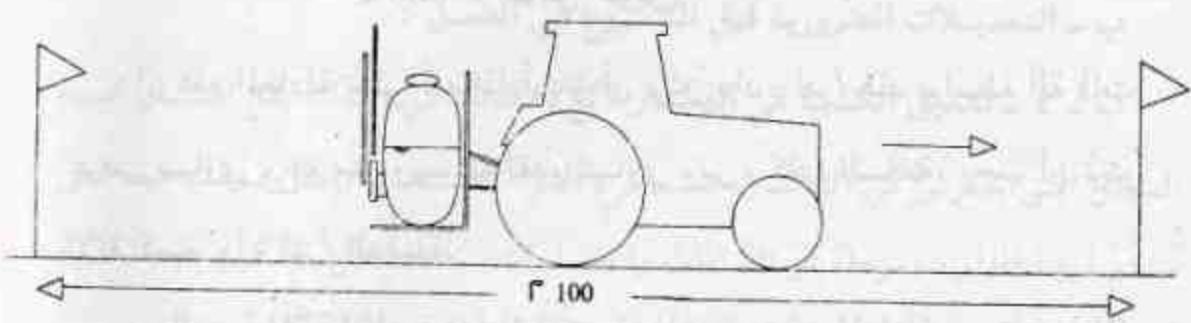
$$(2) \quad A = \frac{k \times s \times m}{600}$$

m = المسافة الفاصلة بين سطرين

متجاورين من الأشجار (متر)

* مراحل تعديل الكمية / هك :

- اختصار سرعة تقدم الجرار : لاحظنا من خلال المعادلة السابقة أن سرعة الجرار هي من العوامل المحددة للكمية المطلوبة/ هك لذلك من الضروري معرفة السرعة الحقيقية في ظروف العمل عن طريق التجربة. لهذا الغرض يقع اختبار مسافة 100 متراً في القطعة التي نريد مداواتها، ثم يقاس الوقت الضروري للجرار حتى يقطع هذه المسافة «ت» مرفقاً بالآلة (صورة عدد 15)، ثم نبحث بعد ذلك عن السرعة «س» باستعمال المعادلة التالية :



صورة رقم 15 = تجربة اختبار سرعة العمل

$$(3) \quad s = \frac{3.6 \times 100}{t}$$

في هذه المعادلة : - س = سرعة تقدم الجرار (كلم/الساعة)

- ت = الوقت الضروري لقطع مسافة التجربة (بالثانية)

- 100 = مسافة التجربة (المتر)

- 3,6 = عامل تحويل.

تعاد هذه التجربة مع تغيير السرعة في مستوى العلبة (Boite de vitesses)

عدة مرات، ثم يقع اختيار السرعة التيتمكن من عمل منتظم ودون اهتزازات.

- **تعديل الكمية التي ترشها الآلة / الدقيقة «أ» :** بعد ان تكون قد حددنا

الكمية التي سترش / هك «ك» وبعد القيام بالتجربة التي تكون قد مكتننا من

اختبار السرعة التي سيعمل بها الجرار «س»، وعلى إثر قيس عرض أنبوب الآلة

«ع»، نمر الى مرحلة استعمال هذه المعطيات للبحث عن الكمية التي يجب أن ترشها

الآلة «أ» وذلك بتطبيق المعادلة (1) أو (2) حسب نوع الآلة تقوم إثر ذلك بقسمة

الكمية «أ» على عدد بخاخات الأنبوب لنتحصل على الكمية التي يجب أن

تعطيها كل بخاخة أثنا، التجربة «ب». في المرحلة الأخيرة نمر إلى القيام بالتجربة

التي تمثل في اختيار ضغط معيّن بواسطة جهاز التعديل ثم تشغيل الآلة في نفس

ظروف العمل. بعد ذلك نضع أوعية تحت ثلاث بخاخات مختلفة لمدة دقيقة ثم نقيس

الكمية المتحصل عليها، فإذا وجدناها مساوية للكمية «ب»، فهذا يعني أن الضغط

الذي وقع اختياره هو المناسب حتى تكون الكمية المطلوبة/هك صحيحة، وأما إذا

كانت مغایرة لها فعندما نغير الضغط ثم نعيد التجربة حتى نتحصل على الكمية

«ب».

مثال : لكي نتحصل على كمية 200 ل/هك بواسطة آلة ذات عرض = 12

متر وسرعة عمل = 6 كم/س، يجب أن تعطى الآلة الكمية التالية :

$$A = \frac{12 \times 6 \times 200}{600}$$

إذا كان عدد بخاخات الأنبوب يساوي 24، يجب أن تكون الكمية المتحصل عليها أثناً، التجربة في مستوى كل بخاخة كما يلى:

$$ب = \frac{24}{د} لتر = 1 ل / د$$

بخاخة 24

في هذا المثال، عندما تكون الكمية «ب» أكثر من 1 ل/د (Surdosage)، فإن عملية المداواة ستسبب إحراق النباتات، وأما إذا كانت أقل من ذلك (Sousdosage) فان العملية لن تكون مجذبة باعتبار أن الطفيلييات لن تموت.

طريقة عملية لتعديل الكمية التي ترشّها الآلة (أنظر الجدول)

لتعديل الآلة، تعتمد هذه الطريقة على جدول أخذناه خصيصاً للفلاح الذي لا يستطيع الاعتماد على المعادلات التي تقدم شرحها، ويشتمل هذا الجدول على جملة من المعطيات تمكّناً بمجرد التعرّف على عرض الآلة والكميّة المراد رشّها / هك، من الحصول آلياً على المسافة التي ستقع عليها التجربة وعلى كميّة الماء التي يجب أن تنقص من الخزان.

الجدول

عرض الآلة (متر)	مسافة التجربة (متر)	ك = 200 ل/هك	ك = 300 ل/هك	ك = 400 ل/هك
	166.6			6
	125			8
	111			9
	100			10
	83.3			12
	71.4			14
	62.5			16
	41.6			24
	31.2			32
40	30	20		

- **مثال لكيفية استعمال الخدمل :** إذا أردنا الحصول على 300 ل/hec بواسطة آلة ذات عرض يساوي 10 أمتار يجب أن تقع التجربة على مسافة 100 متر وأن تنقص خلالها كمية 30 لتر من ما ، الخزان.

- مراحل التجربة :

* يُملأ الخزان بالماء حتى آخر درجة فيه.
* تشغّل الآلة بسرعة 540 دورة / دقيقة في مستوى مأخذ القوة وينفس سرعة العمل على مسافة 100 متر.

* يُعاد ملء الخزان بواسطة وعا ، مرقم.
* كمية الماء ، المضافة يجب أن تكون في مثالنا هذا 30 لتر.
* إذا كانت أكثر من ذلك أو أقل يجب أن نغير الضغط ثم نعيد التجربة حتى نتحصل على 30 لتر.

ب - 2 - إعداد الخليط : يمر إعداد الخليط بالمراحل التالية :

- البحث عن كمية المادة الفعالة التي ستصب في الخزان « d_1 » بالطريقة التالية:

d_1 = كمية المادة الفعالة التي ستصب في الخزان وهو ملآن بالماء . (كغ أو لتر)

$d_1 = d_2 \times f$ d_2 = كمية المادة الفعالة/hec المنصوص عليها من طرف الصانع (كغ أو لتر)

f = سعة الخزان (لتر) k

k = كمية الخليط المطلوبة (لتر/hec)

- ملء الخزان بالماء حتى الشلين ثم وضع كمية المادة « d_1 » وسطه.

- خلط المادة بالماء بواسطة السائل العائد عن طريق العودة ثم ملء الخزان حتى نهايته.

مثال : لكي نرش كمية 1 ل / هك من المادة الفعالة بواسطة 200 ل / هك من الماء مستعملين في ذلك آلة رش ذات خزان له سعة 600 لتر، فإن كمية المادة اللازمة لهذا الخزان هي :

$$\frac{1 \text{ ل}}{200 \text{ ل / هك}} \times 600 \text{ ل} = 3 \text{ ل}$$

ج - التعديلات الضرورية أثناء العمل :

ج - 1 - إختصار الوضعية المناسبة للجهاز الهيدروليكي للجرار : إذا كانت الآلة محمولة فإن الجهاز الهيدروليكي أثناء العمل يجب أن يكون في حالة الوضع المراقب حتى يبقى على البخاخات مستقرًا أثناء العمل. وأما إذا كانت الآلة مجرورة فيكون هذا الجهاز في الوضع الذي لا يتدخل فيه للتحكم في الآلة (Position flottante).

ج - 2 - تعديل الآلة أفقا بالعرض (خاص بالآلات المحمولة) : يجب أن تكون الآلة أفقية بالعرض ويتم هذا التعديل بتغيير طول ذراع خاص يوجد على الجرار (Manivelle d'aplomb).

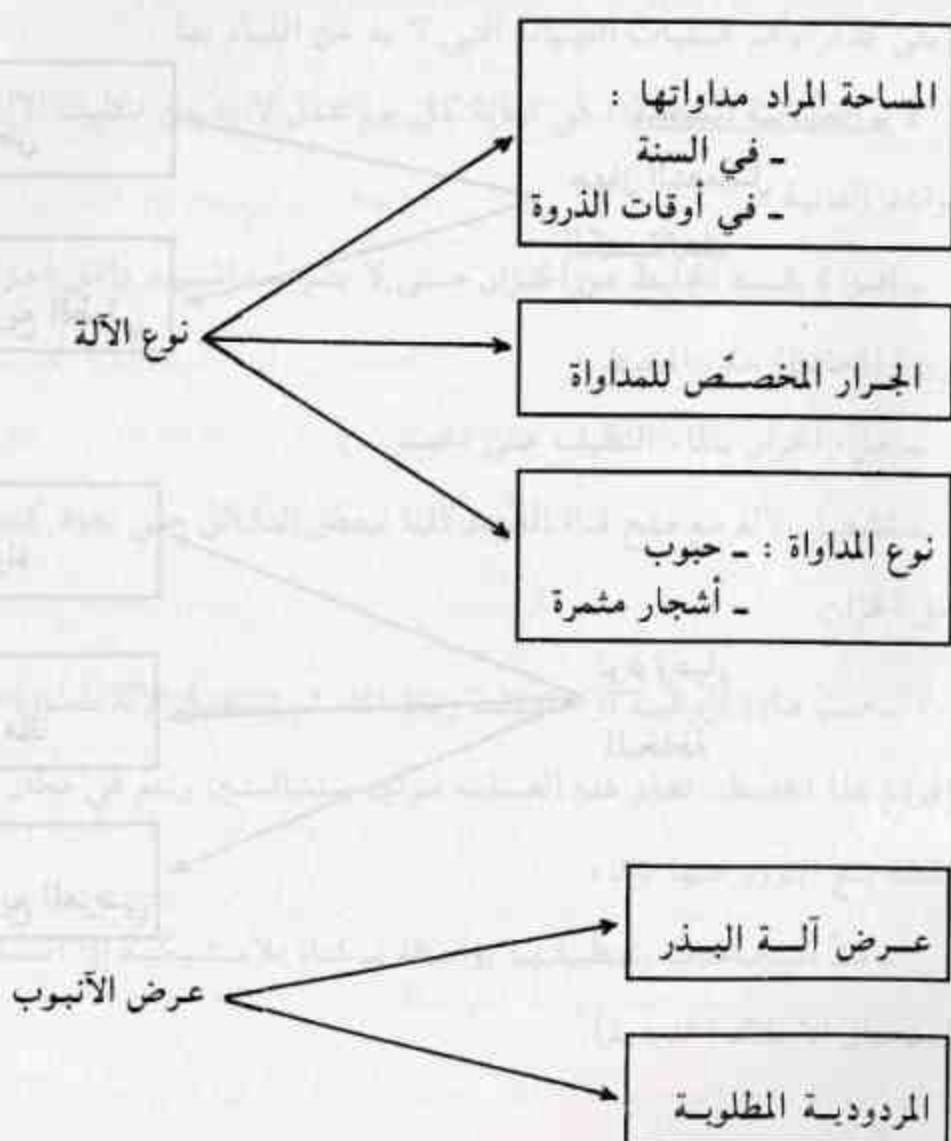
ج - 3 - تعديل الآلة الأفقيه بالطول (خاص بالآلات المحمولة) : يجب أن تكون الآلة أفقية بالطول ويتم هذا التعديل بتغيير طول الذراع العلوي للجرار (Barre de compression).

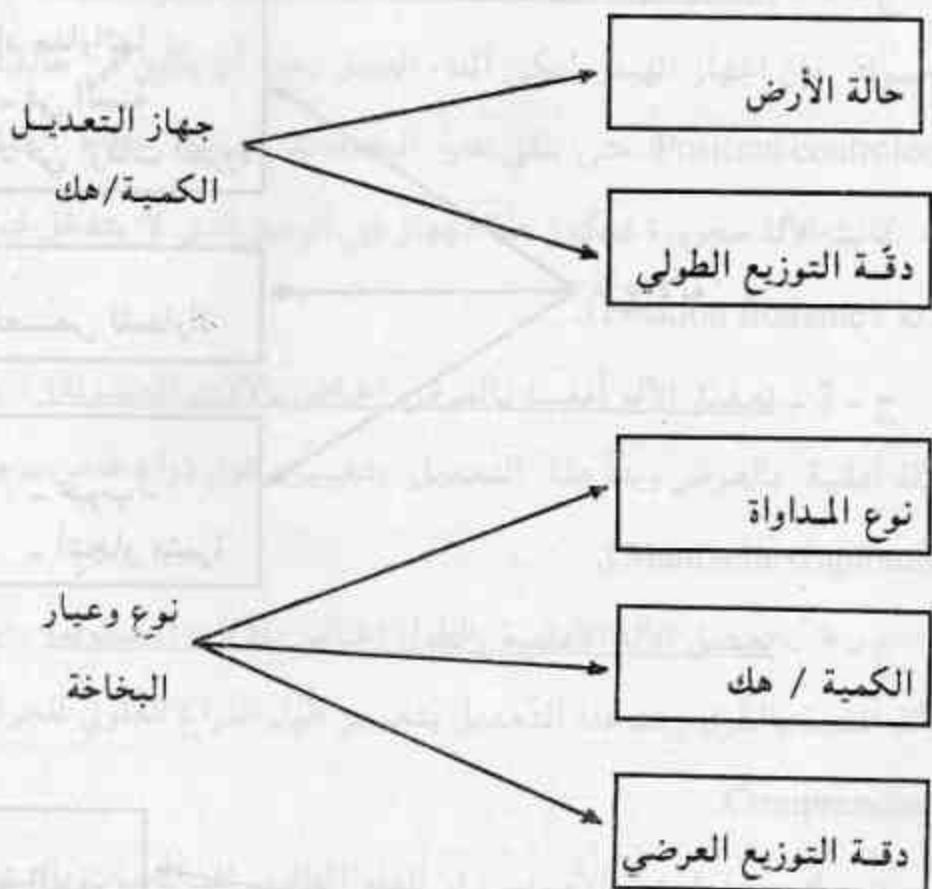
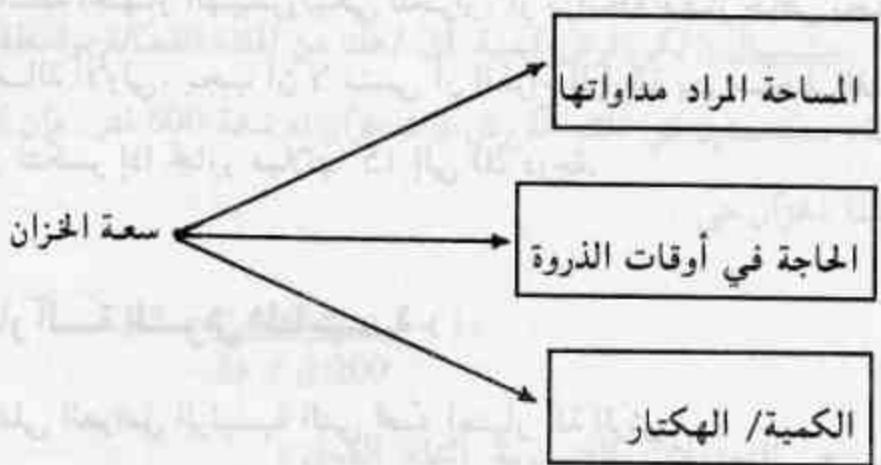
ج - 4 - تعديل علو الأنوب : إن العلو المطلوب للبخاخات بالنسبة للهدف هو العلو الذي يوفق بين حصول التقاءع بين مختلف الدفاعات (عندما يكون العلو كافيا)، وعدم حمل القطرات المرشوشة بعيدا بواسطة الريح (عندما يكون العلو أكثر من اللازم). بالنسبة للبخاخات ذات الشق تتحقق هذا التوافق بعلو = 50 سم. يتم

هذا التعديل بواسطة الجهاز الهيدروليكي للجرار، أو بواسطة جهاز خاص يجهز الأنابيب. في الحالة الأولى، يجب أن لا ننسى أن الذراع الرابطة بين مأخذ القراءة والمضخة يمكن أن تتكسر إذا تجاوز ميلانها 15 إلى 20 درجة.

III - اختيار آلية الرش المناسبة :

فيما يلي نتعرف على العوامل الرئيسية التي تحدد اختيار آلية الرش :





جدول

IV - صيانة آلية الرش :

أثناء موسم المداواة، تخلف المواد الكيماوية قشرة رقيقة تتكتل على المدران الداخلية للخزان والقنوات والبخاخات فتحدث بطول المدة بعض الخلل في طريقة إشتغال الآلة. لهذا تعتبر النظافة إلى جانب عمليات المراقبة والصيانة الميكانيكية مسألة جد مهمة لضمان صلاحية أطول لآلية الرش وفاعلية أكبر لعملية المداواة. في ما يلي نذكر بأهم عمليات الصيانة التي لا بد من القيام بها :

1 - الصيانة السومية : في نهاية كل يوم عمل لا بد من تنظيف الآلة مع احترام

القواعد التالية :

- إفراغ بقية الخليط من الخزان حتى لا يتربس الماء داخل أجزاء الآلة، مع ضرورة المحافظة على المحيط.
- ملء الخزان بالماء النظيف حتى الخامس.
- تشغيل الآلة مع فتح قناة العودة كلها لبعض الدقائق حتى تعود كمية الماء كلها داخل الخزان.
- صب مادة أزوتية أو حامضة وسط الماء ثم تشغيل الآلة بصورة طبيعية حتى إفراغ هذا الخليط. تعاد هذه العملية مرتين متتاليتين وتتم في مكان بعيد عن كل نقطة يقع التزود منها بالماء.
- فك البخاخات وتنظيفها بواسطة فرشاة بلاستيكية إذا انسدت (حدار من استعمال الأسلام الحديدية).

- تشحيم الأجزاء المتحركة من الآلة وخاصة أجزاها نقل الحركة (Organes de transmission).

2 - الصيانة السنوية : في نهاية موسم المداواة، هناك عمليات صيانة ضرورية

جداً للحفاظ على الآلة وتتلخص فيما يلي :

- تنظيف كلي لآلية (انظر الفقرة السابقة)، مع إفراغها تماماً من الماء.

- فك كل المصفني والبخاخات وتنظيفها بواسطة فرشاة بلاستيكية ثم حفظها في المغازة.

- إعادة دهن الأجزاء الحديدية بعد تنظيفها إذا كان ذلك لازماً.

- تشحيم كلي لآلية مع تغيير زيت المضخة.

- فش الجيب الهوائي.

- تخفيف ضغط لولب جهاز تعديل الضغط.

- حل الرباطات (Courroies) الموجودة في الآلة.

- فش عجلات الآلة إذا كانت من النوع المجرور.

- إيواء الآلة في مكان محمي من العوامل الطبيعية.

3 - الصيانة المكانية : أثناء عملية المداواة يمكن أن يطرأ أي خلل على

الآلية ويؤثر على طريقة اشتغالها وعلى النتيجة المرجوة.

في الحالات التالية، نجد أهم الصعوبات التي قد تتعذر مستعمل آلة الرش مع

الأسباب التي يمكن أن تكون وراءها.

الأسباب الممكنة	نوع المثلل
<ul style="list-style-type: none"> - هناك ترسب هوا ، عند الامتصاص بين المضخة والخزان - مصفاة الامتصاص مسدودة - عطب في المضخة 	البخاخات لا ترش الضغط ضعيف
<ul style="list-style-type: none"> - عطب في مستوى المضخة - عطب في جهاز قيس الضغط - ليس هناك بخاخ في مخرج قناة العودة 	الضغط غير مستقر
<ul style="list-style-type: none"> - نقص الهوا ، في الجيب الهوائي - مصفاة الامتصاص بدأت في الانسداد - امتصاص هوا ، في مخرج الخزان 	الضغط ينخفض أثناء العمل
<ul style="list-style-type: none"> - مصفاة الدفع بدأت في الانسداد - بخاخة قناة العودة مسدودة - مصافي البخاخات بدأت في الانسداد 	الضغط يرتفع أثناء العمل
<ul style="list-style-type: none"> - عطب في حنفية قناة العودة في مستوى الموزع 	الضغط غير كاف في البخاخات رغم صحته في مستوى المقياس
<ul style="list-style-type: none"> - امتصاص الهوا ، في إحدى أجهزة الآلة - عملية تحريك الخلبيط مبالغ فيها 	وجود الزيد في الخلبيط
<ul style="list-style-type: none"> - إنسداد بعض البخاخات - البخاخات ليس لها نفس الفتحة 	التوزيع غير متجانس
<ul style="list-style-type: none"> - علو الأنابيب غير كاف - الضغط غير كاف - فتحة البخاخات زادت أكثر من اللازم 	منطقة غير مداواة بين البخاخات
<ul style="list-style-type: none"> - الأنابيب يتمايل عموديا 	منطقة غير مداواة في طرف الأنابيب

V - قواعد حماية المحيط :

للحفاظ على محيط نظيف وخال من كل خطر على حياة الإنسان لا بد من احترام القواعد التالية :

1 . عند تحضير الآلة :

- يجب أن يقع تفقد كل أجزاء الآلة حتى تشتعل دون أن تضيئ أي قطرة سائل أثنا العمل.
- يقع تعديل الآلة بالكيفية التي تعطي كمية/هك مضبوطة حتى نجد من تلوث المائدة المائية.
- يجب أن تختر المبيدات التي تؤدي وظيفتها الرئيسية دون أن تضر بالمحيط.

2 - أثناء تحضير الخليط :

- يقع إفراغ المادة الكيماوية من علبها داخل خزان الآلة بكل عنابة مع الحذر من تنفس رائحة المبيد.
- يقع بعد ذلك غسل هذه العلب على الأقل ثلاث مرات بالماء، ثم يُصب السائل وسط الخزان.
- جمع كل العلب المفسولة ثم تُحمل إلى مكان غير آهل بالسكان حيث توضع وسط نار كافية لضمان احتراقها كلها. لا بد من الحذر من تنفس الدخان المتتصاعد من هذه النار.
- إذا كانت العلب من نوع الصفائح غير القابلة للاحتراق يتاح ثم ثقبها بحيث تصبح غير صالحة للاستعمال، ثم يقع تجميعها ودفنها في مكان بعيد عن كل نقطة ما ..
- عند آخر عملية مداواة لا بد منأخذ المساحة المتبقية بعين الاعتبار حتى تكون كمية الخليط مناسبة للمساحة، كي تتجنببقاء نسبة من المبيد داخل خزان الآلة قد يصعب التصرف فيها فيما بعد.

3 - بعد انتهاء العمل :

- في صورة تبقى نسبة من الخليط في الخزان يجب أن تزيدها كمية كبيرة من الماء ثم نرشها على مسافة طويلة بعيدة عن كل نقطة ما .
- إثر غسل الآلة، يُفرغ السائل بطريقة الرش على مساحة كافية كي لا تكون العملية مرکزة على مكان واحد.

المراجع :

- المرجع رقم 1 : Choisir les outils de pulvérisation I.T.C.F - FRANCE 1990
- المرجع رقم 2 : Lexique illustré du machinisme = Collection FORMAGRI - FRANCE 1991
- المرجع رقم 3 : Les matériels de protection des cultures - C.E.M.A.G.R.E.F - FRANCE 1988
- المرجع رقم 4 : Choix, réglage et entretien du pulvérisateur - C.R.A.N 56 - BELGIQUE 1991

